

استقامة بلا هوى | خطبة الجمعة ٩ شوال ٢٤٤١ | الشيخ صالح

العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله حمدا يبلغنا رضاه ويوفقنا جميعا لما احبه وارفضاه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فلا معبود حق سواه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك - [00:00:00](#) حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون اتقوا ربكم حق التقوى وتمسكوا من دينكم - [00:00:30](#)

بعروته الوثقى ووحدا ربكم واطيعوا نبيكم صلى الله عليه وسلم جماعة المسلمين فان يد الله مع الجماعة. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت - [00:00:50](#) لغد واتقوا الله واعلموا رحمكم الله ان من حكمة الشريعة جمعها الامور الجليلة في الالفاظ القليلة فربما عبر عن معنى عظيم بكلمة واحدة فقط. ومن جملة ذلك الاستقامة فهذه الكلمة ذات الحروف القليلة. امر بها النبي صلى الله عليه وسلم. في ايتين من -

[00:01:20](#)

القرآن ف قيل له صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت. وقيل له واستقم كما امرت واليها ارشد النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه لما سأله ان يقول له في - [00:01:50](#)

اسلامي قولاً لا يسأل عنه احدا بعده. فقال صلى الله عليه وسلم له قل امنت بالله فاستقم وهذه الكلمة العظيمة هي جماع الخير في الدنيا والاخرة. فمن ادركها حصل له الخير العاجل - [00:02:10](#)

والاجل في الاولى والاخرة. قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - [00:02:30](#)

وقال تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا اي ماء كثيرا يحصل به استقامة معاشهم في الحياة الدنيا. فالاستقامة جماع الخير في الاولى والاخرة هذه الكلمة انها اقامة العبد نفسه على ما امره الله سبحانه وتعالى به. ذلك ان الله - [00:03:00](#)

لعبادته وارسل الينا خير رسله وهو محمد صلى الله عليه وسلم. فامر ونهى ووعظ وزجر وبشر وانذر. فمن كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فهو المستقيم - [00:03:30](#)

فاذا اردت ان ترى مقامك من الاستقامة فانظر الى حظك من امتثال دين الله سبحانه وتعالى. فاذا كنت مصدقا بخبره متبعا امره مجتنباً نهيه فانك حينئذ مستقيم. ولك الوصف الاعلى - [00:03:50](#)

والقدح المعلى من كلمة الاستقامة وليكون لك من خيرها العاجل والاجل القدر الكبير استقيموا ايها المؤمنون كما امرتم تفلحوا في اولاكم واخراكم. اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:04:10](#)

ان الحمد لله احمده سبحانه حمدا حمدا. واشكره جل شكرا شكرا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم عليه وعلى اله - [00:04:40](#)

وصحبه اجمعين. ومن تبعهم محسنا الى يوم الدين. اما بعد ايها المؤمنون ان الله سبحانه وتعالى تفخيما لمقام الاستقامة وتعظيما للامر بها جعل الخطاب بذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم ف قيل له فاستقم كما امرت وقيل له واستقم كما امرت - [00:05:10](#)

وتوجيه الامر اليه صلى الله عليه وسلم تعظيم للأمور به وكما هو امر له. فانه امر فيجب علينا ان نستقيم كما امرنا الله سبحانه وتعالى بان نتبع الدين الذي جاء به محمد صلى الله - [00:05:40](#)

الله عليه وسلم ولا تتم هذه الاستقامة الا بامر ذكره الله عز وجل بعد. ناهيا عنه ما قال لنبيه صلى الله عليه وسلم واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم ذلك ان الاستقامة - [00:06:00](#)

على المأمور اتباع للهدى وينازع العبد باستقامته على الهدى بالاهواء المزلة المزجة التي يبيدها الناس برأي أو نظر أو ذوق أو وجد أو مصلحة أو غير ذلك مما يبعثهم على ان - [00:06:20](#)

يقولوا شيئا أو يفعلوا شيئا لا كما امروا به. فلا يتم للعبد استقامته على امر الله الا بتخليص نفسه من الاهواء وهي الاقوال والافعال الاعتقادات التي لا تبنى على امر شرعي. وانما يقترح - [00:06:40](#)

اصحابها ويبتدئون بها مبنيا ذلك عندهم على نظر أو فكر أو رأي أو ذوق أو عادة أو غير ذلك من بواعث الاقوال والافعال والاعتقادات والاحوال التي لا تشيد على اصول شرعية ولكن - [00:07:00](#)

تبنى على قواعد مرعية فاستقيموا رحمكم الله كما امرتم واحذروا من الاهواء. احذروا من الاهواء التي يقترحها من يقترحها من الناس ويحملهم على ذلك اشياء مختلفة لا يبنى شيء منها على هدى - [00:07:20](#)

فاحذروا على دينكم من الاهواء التي صارت تعصف باديان الناس وتزلزلهم فتزين لهم الشياطين اعتقادات أو اقوالا أو افعالا أو احوالا لا تبنى على دليل شرعي وغاية ما يقول المرء حين ذلك - [00:07:40](#)

انه رأيي أو نظري أو فكري أو ذوقي أو وجدي أو تقديري ويظن ان دين الله عز وجل عن خصبا للاراء والافكار والاذواق والمواجيد التي يدعي بها الانسان ما يدعي من اعتقاد أو - [00:08:00](#)

قول أو فعل أو حال فاقيموا نفسكم على دين الله واحذروا من الاهواء المرجية والاراء المزرية التي تنأى باصحابها عن دين الله سبحانه وتعالى. واسألوا الله عز وجل ان يثبتكم على دينه - [00:08:20](#)

لا تلقوه سبحانه فان معرفة الهدى خير. وان الثبات عليه حتى يلقي العبد ربه اعظم الخير. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا على الاسلام والسنة. اللهم احينا مسلمين وتوفنا مسلمين. اللهم احفظنا بالاسلام - [00:08:40](#)

قائمين واحفظنا بالاسلام قاعدين واحفظنا بالاسلام نائمين. اللهم احينا على خير حال وتوفنا على خير حال وقلوبنا جميعا الى خير المال. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها - [00:09:00](#)

انت وليها ومولاها اللهم حبب الينا الايمان. اللهم حبب الينا الايمان. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباق - [00:09:20](#)

الى باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس هموم المهمومين. واقض الدين عن المدينين واشف مرضنا ومرضانا ومرضى المسلمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم ارزقه - [00:09:40](#)

بطانة الصالحة الناصحة وجنبه بطانة السوء - [00:10:00](#)